التحرش الجنسي في المجتمع الرياضي دراسة أنثروبولوجية

م.د/ راني بهجت ناصف

مدرس دكتور بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم الرياضي

كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة الدراسة Introduction .

أصبح مصطلح التحرش الجنسي متداولاً بكثرة للتعبير عن مساحة واسعة من السلوكيات العدائية ضد المرأة ولا يعني ذلك أنه لم يكن موجوداً من قبل بل يقصد شيوعه تبعاً لسعة دائرة الاحتكاك اليومي بين الجنسيين.

ولذلك أصبحت قضية التحرش الجنسي في الآونة الأخيرة أحد أهم قضايا الوسط الإعلامي والمجتمعي والأكاديمي وفي كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إذ أصبحت مشكلة حقيقية تعانى منها النساء ليس فقط بل الأطفال والمعاقين في المجتمع المصري بصفة عامة وبشكل يومي سواء في الأماكن العامة كالأسواق والمواصلات العامة والشوارع أو الأماكن الخاصة مثل المؤسسات التعليمية وأماكن العمل والنوادي الرياضية.

والمتأمل في تلك الظاهرة الخطيرة يجدها ظاهرة عالمية تختلف حدتها وسعة انتشارها من مجتمع إلى آخر, وتتباين بالتالي أسبابها ودوافعها من مجتمع لأخر ومن ثقافة إلى أخرى (سعد رجب،٢٠١٠ : ٤). ولكن قد تكون ثقافة المجتمع هي المحدد لأشكال التحرش وحدته.

حيث تتعرض السيدات للتحرش الجنسي كأحد الظواهر التي طرأت على المجتمع العالمي بصفة عامة في مختلف الأماكن، فتجاوزت أماكن العمل والدراسة والجامعات لتمتد إلى الشوارع ووسائل المواصلات ووسائل التواصل الاجتماعي (Hysock,dana, 2006 : 12). وحتى الفنادق الفاخرة من الضيوف ضد الموظفين وعاملات الغرف(Rawan Nimri:2021).

فالتحرش هو التعدي على المساحات والحدود الشخصية للأفراد، وهي المنطقة التي تحيط بالفرد ويعتبرها ملكاً له (احمد السيد قشقوش، ٢٠١٩: ٤٧).

بينما التحرش الجنسي هو سلوك سلبي مسيء ذو طابع جنسي موجه للفرد الهدف منه إقامة علاقة جنسية، وقد يكون التحرش بتعمد القاء النكات أو الحكايات الجنسية لكسر حاجز الحياء في العلاقة مع الآخر، أو قد يكون بإرتكاب أفعال ذات طابع جنسي (عصام الهلالي، ٢٠١٦: ٩). مما قد يؤدي إلى تغيرات واضطرابات في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين.

ويحدث التحرش عادة من رجل في موقع القوة بالنسبة للأنثى مثل المدرس والتلميذة، الطبيب والمريضة، أو حتى رجل دين ومتعبدة، ولكن الحالات الأكثر والأغلب هي التي تحدث في مكان العمل(Baugh z. masti,1997:899). ولذلك ينظر للتحرش الجنسى على أنه أحد

أشكال التمييز بخلاف كونه أحد أخطر المشكلات الاجتماعية الحالية القائم على تطبيع العنف الاجتماعي(Fredri, Maja,2020:398).

ويعرف على أنه المقدمات الجنسية الغير مرغوب فيها وطلبات خدمات جنسية أو غير ذلك من السلوك اللفظي أو الجسدي ذات الطابع الجنسي(kiely ,2000:65-66).

ويعد التحرش الجنسي على أنه جزءًا من سلسلة متصلة من أشكال مختلفة من الأشكال الفعلية والمحتملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي وتنحصر بين التنمر والتحرش الجنسي ثم الاعتداء ثم الاغتصاب (SWG GRI,2020).

فالتحرش الجنسي يشير إلى مجموعة متنوعة من تعليقات وسلوكيات غير مرغوب فيها وتشمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية للجنس الآخر وكذلك الإيماءات الجنسية أو النكات أو اللمس غير المرغوب فيه (Nicole T. Buchanan,2008:378).ويتفق ذلك مع دراسة (أمل فهمي،أخرون،٢٠١٤) وبذلك يعتبر التحرش أحد أشكال الإنحراف في المجتمع.

والإنحراف ما هو إلا سلوك أو إتجاه مضاد للمعايير الاجتماعية والمستويات الاخلاقية المقبولة في المجتمع ، ويمكن تجسيده في الرياضة أيضاً على شكل أنماط غير سوية مثل الغش، والخداع، والتواطؤ، والرشوة، والمنشطات، والعدوان، والتزوير (خيرالدين عويس، عصام الهلالي، ٢٠١٠ : ١٩٣). بينما التحرش كظاهرة يعبر عن عنف ليس بدافع الرغبة الجنسية وحدها بل أحياناً من دافع السيطرة والرغبة وإهانة الطرف الأخر، ويستمد قوته من السلطة الاجتماعية السياسية أو الثقافية أو حتى الرياضية التي يتمتع بها المتحرش في المجتمع.

ويوجد العديد من **أنواع التحرش الجنسي** حيث يصنف (Mast N,2005:1-3) التحرش الجنسي إلى سبعة أشكال أساسية تتمثل فى:

١- لمس الجسد. ٢- المعاكسات الكلامية ٣- التلفظ بألفاظ ذات طابع جنسي ٤- التصفير.

٥- المعاكسات التليفونية. ٦- النظرة الفاحصة للجسد. ٧- الملاحقة والتتبع.

وهناك من **يصنف التحرش الجنسي** (Julitte R.nicole ,2007:31-33). إلى نوعين رئيسيين هما:

أ- **التحرش اللفظي**: تعليقات ودعابات ، حركات، أصوات أو اقتراحات جنسية، همسات بطريقة خادشة للحياء مع إصدار أصوات جنسية، السؤال عن التفاصيل الجنسية أو الماضي الجنسي، إصدار تعليقات جنسية حول ملابس الجسد.

ب- **التحرش غير اللفظي**: عرض صور جنسية أو أفلام، رسائل البريد الإلكتروني، الملصقات، الهدايا، المواد ذات الطبيعة الجنسية، تخطي الحدود والمساحة الجسدية للآخر كالاقتراب منه أكثر من اللازم، التلفظ بألفاظ فاضحة أو المداعبة والملاطفة، تعابير وإيماءات بالوجه والغمز

والنظرات الفاحصة، القيام بحركات جنسية بواسطة اليد أو الجسد، التلصص علي الآخرين.

وكما يوجد أنواع وتصنيفات للتحرش الجنسي يوجد أيضاً أنواع للمتحرش وقد صنف روس (Rose). المتحرش إلى ثلاثة أنواع تتمثل فى:

* **المتحرش السلطوي:** وهو الذي يملك السلطة بهدف الضغط على ضحيته لإمتثال أوامره وينطبق هذا النوع على الرئيس والمرؤوس سواء كان ذلك في محيط العمل أو التعليم.

* **المتحرش الذكوري:** وهو الذي يستخدم سيادة القيم الذكورية والتي تدعمها ثقافة مجتمعه، ويحاول أن يمارس التحرش فقط لإثبات هيمنته وذكوريته على الجنس الأضعف.

* **المتحرش لأهداف جنسية:** وهو الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه الجنسية، ويرغب فقط في إشباع لذته ويفضل هذا النوع من المتحرشين ضحاياهم من الغرباء عنهم ولذلك يفضلون ممارسة التحرش في الأماكن العامة والمواصلات والأسواق (Rose K, 2004:232).

فالشخص المتحرش ذكي في اصطياد الفريسة بعد إضعاف مقاومتها وعزلها وبالتي يمر التحرش بمراحل متتالية تبدأ من ١- الاختيار ٢-الاستمالة ٣- العزل ٤- التقرب ٥- التحرش ٦- الاعتداء ٧-الارهاب والتخويف (عصام الهلالي، ٢٠١٦: ١٢).ويتم معاقبته بنص القانون المصري رقم (٥٠) لسنة ٢٠١٤ للتحرش المادة (٣٠٦) مكرراً (أ)، المادة (٣٠٦) مكرراً (ب).

وبالنظر إلى تقرير منظمة العمل الدولية حسب ما أفاد في عالم العمل، وفق الاحصائيات المتوفرة من الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، واتحاد النقابات العمالية الدولي، تتعرض إلى تحرش أو عنف (٧٧٪) من الإناث في إفريقيا، (٤٥٪-٥٥٪) في أوروبا، و(٣٠٪-٥٠٪) في أميركا اللاتينية، و(٣٠٪-٤٠٪) في آسيا ومنطقة المحيط الهادي.

وبحسب دراسة دولية حديثة لمنظمة العمل الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لمختلف مكونات عالم العمل، بينت الأبحاث في الولايات المتحدة ان أكثر من (٥٠٪) من الإناث العاملات في المجالات الأكاديمية، ونحو (٢٠٪-٥٠٪) من الطالبات الأكاديميات يتعرضن إلى تحرش في الكليات والجامعات (منظمة العمل الدولية، ٢٠٢٠).

وفي أستراليا تتعرض واحدة من كل امرأتين وواحد من كل أربعة رجال للتحرش الجنسي خلال حياتهم وهو مايعادل (٧.٢ مليون) أسترالي (اليوم العالمي للمرأة ٢٠٢٠).

أما في الدول العربية فإنها تعانى من أزمات التحرش الجنسى رغم الاعتقاد الثقافي السائد بأن الظاهرة محدودة جداً في عالمنا العربي، حيث أشارت دراسة **(محمود فتحي محمد، ٢٠١٠: ٥)**. أن (٨٣٪) من النساء في اليمن اشتكن من تعرضهن للتحرش وأن (٢٧٪) من النساء المصريات قد تعرضن بالفعل بشكل أو لأخر من أشكال التحرش الجنسي، كما اشتكت الفتيات الجزائريات الجامعيات من تعرضن للمضايقات الجنسية من قبل مدرسيهن ومنهن (٤٤.٦٪)

تعرضن للمضايقات اللفظية، بينما أفصحت (١٣.٨٪) من تعرضن للتحرش الجنسي وفي قطر(٢١.١٪) من الفتيات أفصحن عن تعرضهن لذات المشكلة، وفي المملكة العربية السعودية يتعرض (٢٢.٧٪) من الأطفال للتحرش الجنسي، وفي لبنان (ثلث) النساء تعرضن لحوادث التحرش أو الاعتداء أو الإساءة اللفظية، كما يعد الاغتصاب من الاعتداءات الجنسية الأولى في المغرب وخاصة على القاصرات دون سن الرشد القانوني، كما يعد التحرش الجنسي الجسدي من أولى الجرائم في سلطنة عمان والكويت وتونس والبحرين.

وفي دراسة (**أحمد محمد عبدالكريم، ٢٠١٧**) التي طبقت على(٣٥٠) من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وأسرهم من المجتمع السعودي، (٢٠,٩٪ من الذكور)، (٧٩,١٪ من الاناث)، وكانت أهم النتائج أن عناصر التعرف على الظاهرة هما(التلفاز، الصحف والمجلات) بنسب متقاربة (٣٣,٤٪ – ٣٠٪) وأهم أسباب التحرش الجنسي (قلة التوعية الدينية والأخلاق) بنسبة بلغت (٤٧,٤٪)، و(سوء التربية الأخلاقية داخل بيئته، وعدم وجود قانون رادع، الملابس الضيقة) بنسب بلغت (٣٠,٦٪ – ٢٩,٤٪ – ٢٤,٦٪).

وأظهرت نتائج دراسة (**لبنى يسعد، ٢٠١٤**) أن إنحرافات الشباب في الجزائر وإتجاههم نحو سلوك التحرش الجنسي ظهر نتيجة إلى زيادة وقت الفراغ، وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الاباحية، والتمرد على الاخلاق.

وفي مصر أتجهت دراسة (**Hani M. Henry,2017**) بالجامعة الامريكية لمفهوم النظرية النسوية والتي تنظر إلى "التحرش على أنه تمييز للنوع يعكس رغبة الرجل في فرض سيطرته وخضوع المرأة وهو الأمر المقبول من المجتمع"، وأكدت الدراسة أن التحرش يحدث بسبب ميل الرجال إلى لوم النساء على هذا الفعل لأنهن يتركن بيوتهن ويبحثن عن العمل، بالاضافة إلى ملابسهن، كما أشار إلى نتائج دراسة أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أن حوالي (٩٩٪) من النساء المصريات قد تعرضن لصورة ما من صور التحرش الجنسي، و(٦٤٪) من النساء أكدن أن اللمس الغير مناسب هو الاكثر شيوعاً.

واتجهت دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج (**مديحة عبادة، خالد كاظم،٢٠٠٧**) إلى دراسة "الابعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية"، حيث تكونت العينة من (١٤٠) أنثى تتراوح اعمارهم مابين (١٥–٤٠) سنة، ويمثلوا (٦١) من الريف و(٧٩) من الحضر، واظهرت النتائج أن (٧٦,٤٪) قد تعرضن لأشكال التحرش المختلفة، وذكرن (٤٤) موقف تحرش مختلف، كما أظهرت النتائج نسب أشكال التحرش الجنسي (٣٩,٢٪ تحرش بالاشارة والنظر)، (٤٦,٧٪ تحرش باللفظ والكلام)،(١٤,١٪ تحرش جسدي)، كما أن نسبة (٥,٦٪) من العينة تعرضن للاغتصاب من المحارم،كما تعرضت للتحرش داخل الاسرة نسبة (٩,٢٪) من أخو الزوج،

و(٣,٥٪) من زوج الاخت. وهو ما يدل على أن التحرش قد يأتي من الاقارب.

وفي دراسة **(طريف شوقي، عادل هريدي،٢٠٠٤)** والتي أكدت ردود فعل المرأة العاملة في الثقافة المصرية عند تعرضها للتحرش الجنسي تتسم بالطابع السلبي، ومعدل حدوث التحرش الجنسي اللفظي أعلى من البدني، وتتسم ضحايا التحرش بإنخفاض في توكيد الذات.

في حين أثبتت دراسة **(رشا محمد أحمد،٢٠٠٨)** التي استهدفت التوصل إلى تفسير حول ظاهرة التحرش الجنسي وطبقت الدراسة على عينة مكونة من(٢٥٠٠) مفردة من النساء المصريات والأجنبيات، وأثبتت تعرض جمهور البحث من المصريات والأجنبيات للتحرش الجنسي فكانت النسب (٨٣٪، ٩٨٪) على التوالي، وتعرضت النساء المصريات لمعظم أشكال التحرش بدءاً من التصفير والمعاكسات الكلامية(٦٧.٩٪) مروراً بالنظرة السيئة الفاحصة (٤٦.٦٪) لأجسادهن ثم اللمس غير اللائق لأجسادهن (٤٠٪) والتلفظ بألفاظ ذات معنى جنسي (٣٠.٢٪) ، والملاحقة والتتبع (٢٢.٨٪)، المعاكسات التليفونية وصولاً إلى كشف المتحرش لبعض أعضاء جسده (١٠.٩٪). وهو ما يمثل أشكال التحرش الجنسي المتنوعة

ويتفق ذلك مع احصائية موقع الباروميتر العربي الدورة الخامسة (٢٠١٩/٢٠١٨) بتعرض المصريات للتحرش من سن (١٨-٢٩) سنة بنسبة (٩٠٪).

كذلك أكدت الأجنبيات أيضا على تعرضهن لعدد من أشكال التحرش (٩٣.٦٪) منهن على أنهن تعرضن للنظرة السيئة الفاحصة لأجسادهن،(٩٠.٨٪) منهن تعرضن للتصفير والمعاكسات الكلامية، كما أكدت (٨٤.٤٪) أنهن تعرضن للتلفظ بألفاظ ذات معاني جنسية، (٧٠.٦٪) منهن تعرضن للمس المتحرش لجسدهن، (٦٦.١٪) الملاحقة والتتبع،(٤٥٪) الإصرار على دعوتهن إلى طعام أو شراب أو نزهات برغم الرفض المتكرر،(٤٤٪) تعرضن للمعاكسات التليفونية، (٣١.٢٪) كشف الرجل لبعض أعضاؤه الجسدية أو التلميح لها، (٢٢٪) النكات أو القصص الجنسية التي تحمل أكثر من معنى، (٢١.١٪) تعليق صور جنسية أو تعليقات جنسية . وقد يرجع إرتفاع نسب التحرش للأجنبيات نتيجة ثقافة المجتمع ونظرته الخاطئة أتجاه المرأة الأجنبية أنها سهلة المراد وأنها غير ملتزمة أخلاقياً.

بينما اتجهت دراسة **(هيئة الامم المتحدة للمرأة ٢٠١٣)** إلى دراسة ظاهرة التحرش الجنسي للبنين والبنات من سن (١٠-٣٥) سنة بالمحافظات المختلفة بمصر، وأثبتت أن أكثر الفئات تعرضاً للتحرش هم الطالبات (٩١.٣٪)، وأن لمس جسد الانثى هو الأكثر شيوعاً، وأن أكثر الاماكن في جسد الانثى يتعرض للمس هو (الصدر ويليها المؤخرة والارداف) ويتفق ذلك مع رأي الذكور، وأنه يحدث يومياً بنسبة (٤٩.٢٪)، كما أكدن أن أكثر فئة عمرية للمتحرشين هي (١٩-٢٤) سنة، وعبارات الغزل والاعجاب مثلت أعلى نسبة (٦٠.٤٪) في التحرش اللفظي،

ويعد الشعور بالألم والخوف هو أعلى نسبة (٤٤٪) لرد فعل الإناث على التحرش، ونسبة (٤٦.١٪)سلبية في رد الفعل على المتحرش نظراً للخوف على السمعة بنسبة (٣٤.٦٪).

وفي الرياضة تحتاج مكافحة التحرش الجنسي إلى الاعتراف بكونها ظاهرة منتشرة في الوسط الرياضي ويتوجب التحلي بالجرأة في طرحها ومناقشتها، حيث أثبت دراسة **(Vveinhardt, J., & Fominiene, V.B ,2020)** مدى انتشار التنمر والتحرش في رياضة الشباب، والتي طبقت على عينة عددها (١٤٤٠) رياضي من الذكور والاناث، حيث أظهر النتائج أن ما يقرب من ثلث المشاركين في البحث في الرياضات الجماعية أعترفوا على أنفسهم أنهم ضحايا للتحرش، بينما التنمر في الرياضات الفردية يمكن أن يكون أكثر نشاطاً بشكل ملحوظ، لتحصل على ثاني أعلى مؤشر لأشخاص شاهدوا التنمر والتحرش بين المنافسين.

أما في دراسة **(Sharifah, S., & others ,2020)** بعنوان "التحرش الجنسي في الرياضة: تحليل عوامل الخطر من إنطباع ماليزي" تم جمع البيانات من خلال جلسات مجموعات المقابلة التي تكونت من (٣٥) خبيراً من المؤسسات الرياضية وضباط الإنفاذ وممثلي المجتمع المدني والرياضيين والهيئات الحكومية ذات الصلة، وأظهرت النتائج أن هناك خمسة عشر تحدياً متضمناً التعامل مع القضايا المتعلقة بالتحرش الجنسي في الرياضة ، ولا سيما إفتقارها لقواعد الممارسة والإجراءات غير الواضحة بشأن الشخص المسؤول نظرًا لعدم وجود قواعد محددة تتعلق بالتحرش الجنسي، فقد تم التحقيق في القضايا بموجب قانون العقوبات وجعلت من المستحيل على الضحايا الحصول على الحماية والتعويض، ومن تلك العوامل التي ذكرها الخبراء هو حقيقة وجود عدد أقل من النساء في مناصب صنع القرار في المؤسسات الرياضية مما يجعل من الصعب مساعدة الضحايا ومعظمهم من الإناث.

بينما دراسة **(Syarifah, F.,&others ,2019)** بعنوان "التحرش الجنسي في الرياضة: لمحة عن الضحايا وتجاربهم وتأثيرها" فقد تناولت منظور الضحايا للتحرش الجنسي بين ممارسي الرياضة الماليزيين، وتكونت العينة من (٤٢٢) رياضياً منهم (٢٥٩) ذكور و(١٦٣) إناث تتراوح أعمارهم بين (١٣-٤٠) عاماً ومشاركين في مسابقات وطنية ودولية، و تشير النتائج إلى أن (١٦٪) من أصل العينة قد تعرضوا للتحرش الجنسي في الرياضة، حيث كان للذكور (١٩٪) نسبة أعلى من الإناث (١١٪)، ونسبة (٥١٪) من الضحايا تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٤) سنة، ونسبة (٥٥٪) من الضحايا يشاركون في رياضات الاحتكاك البدني، و معظم الضحايا تعرضوا بشكل رئيسي للتحرش الجنسي الشفوي والجسدي، وكانت أعلى نسبة للتحرش الجنسي التي تعرضت لها الضحايا هي (٢-٣) مرات ، وغالبًا ما حدثت بعد التدريب في موقع التدريب، كما أن(٢٧٪) من الضحايا يرون أن أداءهم ضعيفاً نتيجة تجربة التحرش.

وأكدت دراسة (Susanne Johansson & Carolina Lundqvist,2017) أجريت على الرياضيين في السويد أن نسبة (٥,٥٪) حالات تحرش من المدربين، وكان الاتصال الجسدي غير المناسب أو المزعج أو المسيء أكثر شيوعاً، كما أفادت نسبة (١٣-٣٩٪) من العينة بتأثير المدرب على الحياة الشخصية والاتصال الجسدي غير التعليمي والتعليقات والنكات الجنسية والمغازلة.

واثبتت دراسة (Kari Fasting &Trond Svela,2015) أن المدربين غالباً ما يكونون هم الجناة، كما أن جميع الحالات التي وقع عليها تحرش تؤكد بشكل أو بآخر على القوة أو السلطة كعامل مهم في حدوث التحرش الجنسي.

بينما تناولت دراسة متعددة الثقافات(Fasting, K.&others ,2011) بعنوان "التحرش الجنسي في الرياضة تجاه الإناث في ثلاث دول أوروبية" تجارب التحرش الجنسي لطالبات يمارسن الرياضة في جمهورية التشيك واليونان والنرويج، وتكونت العينة من (٦١٦) لاعبة يدرسن في أقسام الرياضة في المؤسسات الأكاديمية في البلدان الثلاثة، وأظهرت النتائج أن (٣٤٪) تعرضن لتحرش جنسي من رجل و(١٢٪) من امرأة، تم الإبلاغ عن تجارب سلوكيات التحرش الجنسي في جمهورية التشيك واليونان أكثر من النرويج ، وكان شكل التحرش الجنسي الذي أبلغ المشاركن عن تعرضهن له هو(٢٢٪) "النظرات الجنسية المتكررة غير المرغوب فيها".

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أشكال وطرق مواجهة التحرش الجنسي منها برامج تعزيز دور الاسرة في مراقبة وتوعية ومواجهة الابناء للتحرش الجنسي (أحمد زين العابدين، ٢٠٢١)، (عصام الهلالي، ٢٠١٦)، والبعض أتجه إلى المساواه بين الجنسيين وتمكين المرأة في المناصب القيادية (Hani M. Henry,2017)، (Sharifah, S.& others ,2020)، في حين أتجهت دراسات أخرى إلى القانون الرادع (أحمد محمد عبدالكريم، ٢٠١٧)، (Fasting, K.&others ,2011)، بينما هناك دراسات أشارت إلى التحكم في وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بأعتبارها أدوات ضبط للمجتمع (لبنى يسعد، ٢٠١٤)، واتجهت دراسات أخرى إلى اتخاذ التدابير وتوفير الامكانات مثل الكاميرات وإنشاء وحدات مكافحة التحرش في المؤسسات (رشا محمد أحمد،٢٠٠٨)، والكثير من الدراسات أكدت على المبادرات والندوات للتوعية والتثقيف للشباب والتدريب على عدم رد الفعل السلبي وطرق تقديم الشكاوى.

وبالنظر لتلك الدراسات والإحصائيات السابقة يظهر مؤشر خطر في المجتمع وبالتالي في المجتمع الرياضي الذي يمثل شريحة طولية ممثله لكل طبقات المجتمع والتي أظهرت بعض الصحف والأخبار انتشار الرزيلة في الوسط الرياضي مما قد يدل على وجود أشكال من التحرش الجنسي، فالمجتمع الرياضي يشمل العديد من مقومات التحرش حيث اللاعبات صغار السن من

جهة وملابسهم الرياضية من جهة أخرى وأشكال السيطرة التي يمكن ملاحظاتها بين المدرب واللاعبة أو أم اللاعبة والمدرب وأيضاً أشكال التدليك التي يمكن أن تساعد على التحرش، وهذا بدوره يعطى مشروعية علمية لدراسة موضوع التحرش الجنسى في المجتمع الرياضي.

ومن هنا تظهر إشكالية الدراسة فقد يُستغل الوسط الرياضي في ممارسة أشكال من التحرش الجنسي للإناث والأطفال الرياضيين وأيضا المعاقين ويمكن أن يظهر تحرش لوجه أخر التحرش بالرجال مثل المدربين، وهو ما يعود بآثار سلبية نفسية ومجتمعية سواء على الرياضي أو المجتمع الرياضي، وهو ما يستلزم فهم وتحليل مشكلة التحرش الجنسي في الرياضة من حيث مدى انتشارها وأشكالها وآثارها على الرياضيين.

أهمية الدراسة Importance.

قد تساهم الدراسة في فتح أفاق جديدة لدراسة مشكلة التحرش الجنسي في الرياضة للوقوف على أهم التفسيرات العلمية والمؤشرات العملية عن مدى انتشار تلك الظاهرة في المجتمع الرياضي، وذلك في محاولة للسيطرة عليها وصنع طرق آمنة لمواجهتها والحد من ممارستها، مما يتيح قدراً من الأمان والاستقرار للرياضيين.

أهداف الدراسة Objectives.

تهدف الدراسة بصورة رئيسية إلي الكشف عن مدى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في الرياضة، وذلك عن طريق التعرف على أشكاله في الفئات العمرية المختلفة للبنين والبنات، وتحديد المتحرشين وأماكن التحرش وأثاره في المجتمع الرياضي. بالاضافة إلى أهداف فرعية:

١. التعرف على الفروق في ظاهرة التحرش الجنسي وفقاً لبعض المتغيرات :النوع (ذكور–إناث) ، نوع النشاط الرياضي (فردي– جماعي)، طبيعة النشاط الرياضي (احتكاك بدني – بدون احتكاك بدني).

٢. التعرف على الفروق في التحرش الجنسي تبعاً لأشكال الرياضات الممارسة.

تساؤلات الدراسة Questions .

في ضوء أهداف الدراسة صاغ الباحث التساؤلات الآتية :

١. ما مدى أنتشار ظاهرة التحرش الجنسي وأشكاله(لفظي – بدني – كامل) في الفئات العمرية المختلفة للبنين والبنات في المجتمع الرياضي ؟ ومن هم أكثر المتحرشين في المجتمع الرياضي؟ وما هي الأماكن التي يحدث فيها تحرش جنسي للرياضيين وأثاره عليهم وطرق الشكوى؟

٢. ما مدى الفروق في ظاهرة التحرش الجنسي وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع–نوع النشاط –طبيعة النشاط) ؟

٣. ما مدى الفروق في ظاهرة التحرش الجنسي تبعاً لمتغير النشاط الرياضي الممارس؟

إجراءات الدراسة Measures

منهج الدراسة Method.

ينتمي البحث إلى نمط الدراسات الوصفية والأنثروبولوجية ، بالاستعانة بالمنهج الأنثروبولوجى وأدواته حيث يسير وفقا لطبيعة البحث فهو المؤدى إلى الطريق الصحيح للكشف والبحث والإجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة الانثروبولوجية. ومن ثم فإن الاهتمام الأنثربولوجي بدراسة وتحليل مشكلة التحرش الجنسي في المجتمع الرياضي وجوهرها يهدف بقدر ما إلى الكشف والتفسير عن البناء المعرفي السلوكي لتلك الظاهرة وعلاقتها بالحياة اليومية لأفراد المجتمع الرياضي.

و سوف تعتمد هذه الدراسة على الربط بين المنهج الكمي الذي يعتمد على إنتاج بيانات عددية وإحصائية، والمنهج الكيفي الذي يعتمد علي بيانات توصيفية تتصف بالعموم والشمول وذلك في شكل منهجي متكامل.

مجالات الدراسة The Study Fields .

المجال البشري:اللاعبين واللاعبات– مدربين ومدربات في رياضات (فردية – جماعية).

المجال الزمني : بدأ التطبيق من ٢٠١٩/١٠/٢٦م وحتى ٢٠٢٠/٧/١م على العينة الأساسية وعددها (٣١٣) رياضي، أما العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) رياضي فقد تم التطبيق في الفترة من١٦-٢٠١٩/٦/٢٦ وأعادة التطبيق من ١-٢٠١٩/٧/١٥.

النطاق الجغرافي: تم اختيار عدد (٨) محافظات مختلفة تنوعت في النطاق الجغرافي لكي تعطي مؤشرات عن المجتمع الرياضي في جمهورية مصر العربية، حيث مثلت محافظات (القاهرة–الجيزة– الفيوم) مصر الوسطى ومحافظات (الأسكندرية–الاسماعلية– الغربية) الوجه البحري، ومحافظات (أسيوط – سوهاج) الوجه القبلي.

عينة الدراسة Sample .

عينة الدراسة هي عينة عمدية متاحة لا يتطلب سحبها أن تكون ممثلة إحصائيا للمجتمع وذلك لطبيعة الدراسة الاستكشافية وحساسية المشكلة البحثية، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) رياضي ومن خارج العينة الاساسية منهم (١٥) ذكور، و(١٥) إناث، أما عينة الدراسة الاساسية فتكونت من (٣١٣) لاعب ولاعبة يمارسون (١٦) نشاط تنافسي منهم (١٢٤) ذكور و(١٨٩) إناث، وتراوحت اعمارهم من مابين(٢٠-٣٥) سنة، واعتمدت الدراسة على الطريقة

العمدية في اختيار متغيرات الدراسة التي تمثل النوع (البنين – البنات)، ونوع النشاط (فردي – جماعي)، وطبيعة النشاط (رياضات ذات احتكاك بدني – رياضات بدون احتكاك بدني) بالإضافة لتنوعها التوزيع الجغرافي في المجتمع المصري لمحافظات (وجه بحري – مصر الوسطى – وجه قبلي). وذلك وفقا لجدول (١) مرفق (٤) لتوصيف عينة الدراسة، ويتضح قيم الالتواء لمتغيرات الدراسة انحصرت بين (±٣) وبالتالي فإن العينة تمثل مجتمعاً اعتدالياً.

أدوات جمع البيانات Tools.

قام الباحث بالمسح المرجعي للكتب والدراسات المرتبطة لتحديد أداة جمع البيانات، حيث أستخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبيان، ونظراً لحساسية قياس المشكلة البحثية وصعوبة التطبيق بسبب إختلاف ثقافة المجتمعات في مثل هذة القضايا، تم الاستقرار على تصميم استبيان مستقل ذات استجابات متعددة ويحفاظ على سرية التطبيق وطمئنة المبحوث.

خطوات تقنين أستمارة الاستبيان:

قام الباحث ببناء استمارة الاستبيان وفقاً لتساؤلات وأهداف الدراسة، معتمداً على المسح المرجعي، ثم عرضت استمارة الاستبيان في صورتها الاولية (مرفق٢) على السادة الخبراء المتخصصين (مرفق١) والتي تكونت من البيانات الأساسية بالاضافة الى عدد (٩) أسئلة مغلقة منها متعدد الاختيار، ويتخلالها عدد (٤) اسئلة مفتوحة لحرية استجابة المبحوث.

ثم قام الخبراء بتعديل وأضافة وحذف بعض الاسئلة والعبارات، حيث استقر الباحث على الاخذ بنسبة (٨٥٪) من الآراء والتعديلات المتفق عليها من السادة الخبراء.

حيث عدل الخبراء في (الفئات العمرية) وحذف الفئة العمرية للعبارة رقم (٥) لكلاً من (السؤال الاول X1 – والسؤال الثالث X3) ، كما أتفق الخبراء على تعديل صياغة (السؤال الثاني X2) وحذف (السؤال الرابع X4)،كما تم أضافة عبارة جديدة لتأخذ رقم (٤) في (السؤال الخامس X5)، وايضاً اتفق (٦) خبراء على تعديل صياغة (السؤال السابع X7) ، وبذلك يصبح التعديل على أسئلة استمارة الاستبيان لعدد (٤) أسئلة من أصل (٩) بنسبة (٤٤,٤٪)، وحذف سؤال واحد بنسبة (١١,١٪)، كما تم حذف (عبارتان) من أصل (٢٥) عبارة بنسبة (٨٪) وإضافة عبارة واحدة بنسبة (٤٪)، كما أكد الخبراء على إضافة عبارة لتعليمات الاستجابة لكل سؤال، وجاءت نسبة الموافقة (١٠٠٪) على صلاحية الاستبيان ككل للأستخدام في الكشف عن ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع الرياضي، حتى وصل إلى صورته النهائية (مرفق٣).

وصف استمارة الاستبيان: تتضمن عدد (٨) اسئلة، حيث يلي كل سؤال عدد من الاستجابات المغلقة متعددة الاختيار وتحتوي على عدد (٢٣) عبارة ، بالاضافة الى عدد (٤) أسئلة مفتوحة حرة الاستجابة للمبحوث.

الدراسة الاستطلاعية:

طبق الباحث استمارة الاستبيان على العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) رياضي منهم عدد(١٥) ذكور، و(١٥) إناث من خارج العينة الأساسية، وذلك بهدف تحديد مدى صلاحية الاسئلة واستجاباتها وملائمتها مع مستوى وثقافة المفحوصين، والمشكلات والتعليقات التي يمكن أن تحدث وكيفية تعديلها، ولقياس متوسط زمن الاستجابة على الاستبيان والذي تراوح ما بين (٤-٩) دقيقة.

تقنين استمارة الاستبيان:

الصدق والثبات:

تم التحقق من صدق الاستبيان إعتماداً على الصدق الظاهري، وقد أكد هذا الصدق صدق المحكمين (المحتوى)، وذلك من خلال الخبراء(مرفق١) كمحكمين متخصصين في مجالات مرتبطة ومتنوعة ليعبر ذلك عن الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان.

ويتضح من جدول (٢) مرفق (٤) أن قيمة (ر) المحسوبة بين التطبيق وإعادة التطبيق جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) على استمارة جمع البيانات، مما يدل على أن الاستبيان علي درجة مقبولة من الثبات، ويدل على عدم حدوث تغير حاسم بين التطبيقين الذي أجري خلال (١٥) يوم فقط للتأكد من ثبات استجابات المفحصوين، ممايؤكد ثبات المقياس وفي نفس الوقت صدق استجابة المفحوصين(عصام الهلالي، ٢٠١٩ : ٨٣).

كما جاءت قيمة معامل الصدق الذاتي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على درجة مقبولة من الصدق للاستبيان.

الدراسة الأساسية:

وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان وعدم وجود تعديلات أو تعليقات أثناء الداسة الاستطلاعية قام الباحث بتطبيق استمارة استبيان التحرش الجنسي (مرفق٣) في خلال الفترة من ٢٠١٩/١٠/٢٦م وحتى ٢٠٢٠/٧/١م، وذلك لصعوبة التطبيق في مثل هذة الدراسات المرتبطة بمشكلات ذات حساسية للمبحوث، بالإضافة إلى ماتعرض له العالم من توقف في كل أنشطة الحياة نتيجة فيروس كورونا المستجد(COVID-19)، كما راعى الباحث تطبيق كافة شروط وتعليمات الإجراءات الإحترازية أثناء التطبيق، وتم تفريغ كل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

عرض ومناقشة النتائج:

استطاع الباحث تقنين الاستبيان والتحقق من معاملاته العلمية معتمداً على الدراسات السابقة والخبراء ليتحقق من أهداف وتساؤلات الدراسة في أستكشاف ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع الرياضي لتتضح نتائجها من عرض المناقشة.

وسوف يعرض الباحث النتائج تبعاً لتسلسل تساؤلات الدراسة، وللإجابة على (السؤال الأول) في الدراسة أستخدم الباحث التكرارات والنسب وأختبار مربع كاي للاستقلالية (كا٢)، حيث أظهرت الجداول التي يمكن الاطلاع عليها من (مرفق ٤) النتائج التالية:

يتضح من جدول (٣) أن قيمة كا٢ جاءت دالة احصائياً في (**التساول الاول:** مين أكثر ناس بتتعرض للتحرش؟) على جميع المراحل السنية بين البنين والبنات ولصالح عينة (البنات).

ويتضح من جدول (٤) أن قيمة كا٢ جاءت دالة احصائياً في (**التساؤل الثاني:** يا ترى نسبة وجود التحرش في الرياضة حجمها أيه؟) وذلك فى إتجاه الاستجابة (متوسطة).

يتضح من جدول (٥) أن قيمة كا٢ (للتحرش اللفظي) جاءت دالة احصائيا في (**التساؤل الثالث:** أيه شكل التحرش الذي يتعرض له اللاعبين أو اللاعبات؟) على جميع المراحل السنية بين البنين والبنات ولصالح عينة (البنات) فيما عدا المرحلة السنية (من ١٦-٢٠ سنة). كما جاءت قيمة كا٢ (للتحرش البدني) و (التحرش الكامل) دالة احصائيا على جميع المراحل السنية بين البنين والبنات ولصالح عينة (البنات).

ويتضح من جدول (٦) أن قيمة كا٢ جاءت دالة احصائيا في (**التساؤل الرابع:** مين اكثر ناس بيتحرشوا باللاعبين واللاعبات؟) على المدرب (نادراً)، أما اللاعب أو اللاعبة (متوسطة)، بينما الاداري وعمال غرف الملابس إتجهت الاستجابة إلى (لا).

في حين جاءت الاستجابة المفتوحة على (**تساؤل ناس أخرين**) بنسبة تراوحت بين (٢.٩٪ – ٠.٣٪) وبالترتيب التالي (أولياء أمور سيدات مع المدربين، الجماهير، ولي أمر رجل مع لاعب، طبيب الفريق، أفراد الأمن، أعضاء النادي، المدربين مع اللاعبين، أصدقاء من خارج الفريق، لاعب مع لاعبة، مدربين الجيم، أخصائي المساج، المدربين مع أولياء الأمور، مدير صالة رياضية مع لاعبة) ولم يجيب نسبة (٨٥٪).

يتضح من جدول (٧) أن قيمة كا٢ جاءت دالة احصائيا في (**التساؤل الخامس:** يا ترى أماكن حدوث التحرش فين؟) وذلك في (غرفة خلع الملابس، خلال التدريب فى الملعب، وفى الرحلات اثناء المباريات) في إتجاه الاستجابة (متوسطة).

في حين جاءت الاستجابة المفتوحة على (**تساؤل أماكن أخرى**) بنسبة تراوحت بين (٢.٦٪ – ٠.٣٪) وبالترتيب التالي (حمام السباحة، في الموصلات العامة، بعد التدريب في الملعب، في التجمعات الرياضية، دورات المياة، الجيم، المعسكرات، الاتوبيس، في الطريق للنادي، داخل النادي، في حدائق النادي، في الصالات المغطاه، في الاماكن المظلمة بالنادي، اثناء لعب المباراه، العيادات الطبية للرياضيين، الفنادق) ولم يجيب نسبة (٨٦.٦٪).

ويتضح من جدول (٨) أن قيمة كا٢ جاءت دالة احصائيا في (**التساؤل السادس:** أية

اللي حصل للحالات التي تعرضت للتحرش؟) على جميع الحالات (بطل/ت رياضة –غير/ت النادي–غير/ت اللعبة) بين البنين والبنات ولصالح عينة (البنات).

في حين جاءت الاستجابة المفتوحة على **(تساؤل حالات أخرى)** بنسبة تراوحت بين (٦.١٪ – ٠.٣٪) وبالترتيب التالي(الاستمرار في الرياضة والسكوت عن المتحرش، لم يحدوث أي شيء، الاستمرار مع مواجهة المتحرش، لايوجد تحرش، ولية آمر مع مدرب وفضح أمرها وغيرت النادي، اعُجبت بالتحرش، رفع قضية على المتحرش) ولم يجيب نسبة (٨٩.٥٪).

يتضح من جدول (٩) أن قيمة كا٢ جاءت دالة احصائيا في **(التساؤل السابع:** هل يتم تقديم شكوي ضد المتحرشين) وذلك فى إتجاه الاستجابة (نادراً).

كما يتضح من جدول (١٠) أن قيمة كا٢ جاءت دالة احصائيا في **(التساؤل الثامن:** هل يتم عقاب أي أحد) في (يتم عقاب اللاعب / اللاعبة التي تشتكي) وذلك فى إتجاه الاستجابة (لا أعرف)، بينما (يتم عقاب المتحرش) فى إتجاه الاستجابة (نادراً)، في حين (يتم التعتيم على الموضوع) في إتجاه الاستجابة (غالباً).

ولكن جاءت استجابات أضافية على **(التساؤل المفتوح هل لديك ما تحب إضافته في هذا الموضوع)** بنسبة تراوحت بين (٤.٥٪ – ٠.٣٪) وبالترتيب التالي(فرض اقصى عقوبة على المتحرش، زيادة التوعية بموضوع التحرش، شكوى من مدرب بتحرش اولياء الامور به للاهتمام بالابناء ولم تأخذ بشكواه، يحكي افراد العينة حادثة تحرش حدثت لهم، حادث تحرش مدرب بلاعبة وتم الشكوى وفصله، التحرش نقص في الدين وفي الالتزام، ظاهرة مرضية نادرة، حادث تحرش مثلي للاخرين، حادث تحرش بين مدرب ومدربة، تحرش بالاطفال في حمام السباحة، حادث تحرش مدرب بأولياء الامور (عنتيل)، تحرش اولياء امور باللاعبيين، الفصل بين فرق البنين وفرق البنات، لا يتم عقاب المتحرش لعدم وجود دليل، حادث تحرش مع لاعبه وتقديم شكوى في المدرب، نسب التحرش اكبر في الاندية الصغيرة عن الاندية الكبيرة، حادث تحرش جسدي من مدرب للاعبات الفريق وتم نقله لفريق البنين) ولم يجيب نسبة (٨٨.٢٪).

وللإجابة على (السؤال الثاني) في الدراسة أستخدم الباحث التكرارات والنسب وأختبار مربع كاي للاستقلالية (كا٢)، واختبار دلالة الفروق، حيث أظهرت الجداول (مرفق٤) النتائج التالية:

أولاً: دلالة الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) :

يتضح من جدول (١١) **(التساول الاول:** مين أكثر ناس بتتعرض للتحرش؟) وجود فروق بين الذكور والاناث للبنين فى جميع المراحل السنية ولصالح (الإناث) ، كما توجد فروق بين الذكور والإناث على جميع المراحل السنية للبنات ولصالح (الإناث) فيما عدا المرحلة السنية

(أقل من ١٠ سنوات).

ويتضح من جدول (١٢) (**التساؤل الثالث:** أيه شكل التحرش الذي يتعرض له اللاعبين أو اللاعبات؟)، عدم وجود فروق في (التحرش اللفظي) بين الذكور والاناث للبنين فى جميع المراحل السنية ، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث للبنات فى المرحلة العمرية (من١١-١٥ سنة) ولصالح (الذكور)، وعلى المرحلة السنية (من١٦-٢٠ سنة)، (أكثر من٢٠ سنة) ولصالح (الإناث) بينما لا توجد فروق على (أقل من ١٠ سنوات).

في حين توجود فروق في (التحرش البدني) بين الذكور والاناث للبنين فى المرحلة (من ١١-١٥ سنة) ولصالح (الإناث)، و(أكثر من٢٠ سنة) ولصالح (الذكور) ، كما توجد فروق بين الذكور والاناث للبنات علي المرحلة العمرية (من١١-١٥ سنة) ولصالح (الإناث).

بينما لا توجود فروق في (التحرش الكامل) بين الذكور والإناث للبنين والبنات فى جميع المراحل السنية.

بينما يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق في (**التساؤل السادس:** أية اللي حصل للحالات التي تعرضت للتحرش؟) بين الذكور والاناث للبنين والبنات فى جميع الحالات التي تعرضت للتحرش.

ويتضح من جدول (١٤) أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وفقا لمتغير نوع الجنس علي **التساؤل الرابع** فيما يرتبط (باللاعب أو اللاعبة)، وعلى **التساؤل الخامس** فيما يرتبط (غرفة خلع الملابس)، (فى الرحلات اثناء المباريات)، وعلى **التساؤل الثامن** فيما يتربط (يتم عقاب المتحرش)، (يتم التعتيم علي الموضوع) لصالح عينة الذكور، ولم تظهر فروق بين عينة الدراسة على **التساؤل الثاني والسابع.**

ثانياً: دلالة الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع النشاط (فردي- جماعي) :

يتضح من جدول (١٥) (**التساول الاول:** مين أكثر ناس بتتعرض للتحرش؟) وجود فروق بين النشاط الفردي والجماعي للبنين فى جميع المراحل السنية ولصالح (النشاط الجماعي)، كما توجد فروق بين النشاط الفردي والجماعي للبنات فى جميع المراحل السنية ولصالح (النشاط الجماعي) أيضاً ما عدا المرحلة السنية (من ١٦-٢٠ سنة).

يتضح من الجدول (١٦) (**التساؤل الثالث:** أيه شكل التحرش الذي يتعرض له اللاعبين أو اللاعبات؟)، وجود فروق في (التحرش اللفظي) بين النشاط الفردي والجماعي للبنين والبنات فى جميع المراحل السنية ولصالح النشاط الجماعي.

بينما توجود فروق في (التحرش البدني)، و(التحرش الكامل) بين النشاط الفردي والجماعي للبنين والبنات فى جميع المراحل السنية ولصالح النشاط الجماعي فيما عدا المرحلة

السنية (أقل من ١٠ سنوات)، و(من ١٦-٢٠ سنة).

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق في(**التساؤل السادس:** أية اللي حصل للحالات التي تعرضت للتحرش؟) بين النشاط الفردي والجماعي للبنين فى جميع ما حدث للحالات ولصالح (النشاط الجماعي) ، كما توجد فروق بين النشاط الفردي والجماعي للبنات لجميع ما حدث للحالات ولصالح (النشاط الجماعي) فيما عدا (غير أو غيرت اللعبة).

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وفقاً لمتغير نوع النشاط على **التساؤل الثاني، والتساؤل الرابع، والتساؤل الخامس،** وبالنسبة **للتساؤل الثامن** فيما يترتبط (يتم عقاب اللاعب / اللاعبة التي تشتكي) ولصالح عينة (النشاط الجماعي).

ثالثاً: دلالة الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة النشاط (احتكاك- بدون احتكاك) :

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق في (**التساؤل الاول:** مين أكثر ناس بتتعرض للتحرش؟) بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك (للبنين) فى جميع المراحل السنية ولصالح (بدون احتكاك) ، كما توجد فروق بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك (للبنات) فى المرحلة السنية (أكثر من ٢٠ سنة) ولصالح (بدون احتكاك).

يتضح من الجدول (٢٠) (**التساؤل الثالث:** أيه شكل التحرش الذي يتعرض له اللاعبين أو اللاعبات؟)، وجود فروق في (التحرش اللفظي) بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك (للبنين) فى جميع المراحل السنية ولصالح (بدون احتكاك) ما عدا مرحلة (أقل من ١٠ سنوات) ، كما توجد فروق بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك (للبنات) فى جميع المرحلة السنية ولصالح (بدون احتكاك) ماعدا المرحلة العمرية (من١١- ١٥ سنة).

بينما توجود فروق في (التحرش البدني) بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك (للبنين) فى المراحلة السنية (من١١-١٥ سنة) و(أكثر من٢٠ سنة) ولصالح (بدون احتكاك)، كما توجد فروق بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك (للبنات) فى فى المرحلة السنية (أكثر من٢٠ سنة) ولصالح (بدون احتكاك).

في حين توجود فروق في (التحرش الكامل) بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك للبنين فى المرحلة السنية (اكثر من ٢٠ سنة) ولصالح (بدون احتكاك)، كما توجد فروق بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك للبنات فى المرحلة السنية (من١١-١٥ سنة) ولصالح (بدون احتكاك).

يتضح من الجدول (٢١) عدم وجود فروق في (**التساؤل السادس:** أية اللي حصل للحالات التي تعرضت للتحرش؟)، بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك للبنين ، بينما

توجد فروق بين نشاط الاحتكاك البدني وبدون الاحتكاك للبنات في (بطل / بطلت رياضة) ولصالح (بدون احتكاك).

يتضح من الجدول (٢٢) أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وفقا لمتغير طبيعة النشاط (الاحتكاك – وبدون الاحتكاك) على جميع التساؤلات **(الثاني، الرابع، الخامس، السابع، الثامن).**

وللإجابة على (السؤال الثالث) في الدراسة أستخدم الباحث التكرارات والنسب وأختبار مربع كاي للاستقلالية (كا٢)، وأختبار دلالة الفروق وأقل فرق معنوي، حيث أظهرت الجداول (مرفق ٤) النتائج التالية:

يتضح من الجدول (٢٣) وجود فروق على **(التساؤل الاول:** مين أكتر ناس بتتعرض للتحرش؟) وفقاً لمتغير النشاط الرياضي فى المرحلة السنية (أقل من ١٠ سنوات) (للبنين) ولصالح نشاط (السباحة)، كما توجد فروق في جميع المرحلة السنية (للبنات) لصالح نشاط (السباحة) أيضاً.

يتضح من الجدول (٢٤) **(التساؤل الثالث:** أيه شكل التحرش الذي يتعرض له اللاعبين أو اللاعبات؟)، وجود فروق في (التحرش اللفظي) وفقاً لمتغير النشاط الرياضي فى المرحلة السنية (أقل من ١٠ سنوات) للبنين ولصالح نشاط (الجمباز)، والبنات لصالح نشاط (السباحة)، والمرحلة السنية (من١١-١٥ سنة) للبنين والبنات ولصالح نشاط (السباحة)، والمرحلة السنية (من١٦-٢٠ سنة) للبنين ولصالح نشاط (السباحة)، والبنات لصالح نشاط (الهوكي) ، أما المرحلة السنية (أكثر من ٢٠ سنة) للبنات ولصالح نشاط (السباحة).

كما يتضح من الجدول (٢٥)،(٢٦) **(التساؤل الثالث:** أيه شكل التحرش الذي يتعرض له اللاعبين أو اللاعبات؟)، وجود فروق في (التحرش البدني)،(التحرش الكامل) وفقاً لمتغير النشاط الرياضي فى جميع المرحلة السنية (للبنات) ولصالح نشاط (السباحة).

يتضح من الجدول (٢٧) وجود فروق على **(التساؤل السادس:** أية اللي حصل للحالات التي تعرضت للتحرش؟) وفقاً لمتغير النشاط الرياضي فى (بطل/بطلت رياضة) للبنين والبنات لصالح نشاط (السباحة)،(غير/غيرت اللعبة) للبنات ولصالح نشاط (الكرة الطائرة).

يتضح من الجدول (٢٨) أن قيمة (ف) لتحليل التباين بين عينة الدراسة جاءت دالة احصائيا علي جميع التساؤلات (الثاني، الرابع، الخامس، الثامن) ما عدا التساؤل (السابع) وذلك وفقاً لمتغير النشاط الرياضي لذا سوف يستخدم الباحث أختبار أقل فرق معنوي لإيجاد الفروق.

يتضح من الجدول (٢٩) والخاص بإيجاد الفروق على **(التساؤل الثاني:** يا ترى نسبة وجود التحرش في الرياضة حجمها أيه؟) أن الفروق جاءت لصالح نشاط (الكونغ فو) يليه نشاط

(السباحة).

يتضح من الجدول (٣٠) والخاص بإيجاد الفروق على (**التساؤل الرابع:** مين اكثر ناس بيتحرشوا باللاعبين واللاعبات)، حيث جاءت الفروق في اختيار (المدرب) لصالح نشاط (الكونغ فو يليه نشاط التايكوندو ثم نشاط الكاراتية)، بينما جدول (٣١) جاءت الفروق في اختيار (الاداري) لصالح نشاط (الاسكواش)، كما بين جدول (٣٢) الفروق في اختيار (لاعب أو لاعبة) جاءت لصالح نشاط (الكونغ فو يليه نشاط الاسكواش ثم نشاط التنس)، في حين جاءت الفروق في اختيار (عامل أو عاملة غرفة الملابس) بجدول (٣٣) لصالح نشاط (الكونغ فو).

يتضح من الجدول (٣٤) والخاص بإيجاد الفروق على (**التساؤل الخامس:** يا تري فين يمكن ان يحدث التحرش؟)، حيث جاءت الفروق في اختيار (غرفة خلع الملابس) لصالح نشاط (الاسكواش يليه نشاط الكونغ فو يليه نشاط الهوكي)، بينما جدول (٣٥) جاءت الفروق في اختيار (خلال التدريب فى الملعب) لصالح نشاط (التايكوندو يليه الجودو يليه نشاط الكونغ فو ثم الهوكي)، كما بين جدول (٣٦) الفروق في اختيار (فى الرحلات أثناء المباريات) لصالح نشاط (الكونغ فو).

يتضح من الجدول (٣٧) والخاص بإيجاد الفروق على (**التساؤل الثامن:** هل يتم عقاب اي احد؟)، جاءت الفروق في اختيار (يتم عقاب اللاعب / اللاعبة التي تشتكي) لصالح نشاط (السباحة)، بينما جدول (٣٨) جاءت الفروق في اختيار(يتم عقاب المتحرش) لصالح نشاط (الاسكواش)، كما بين جدول (٣٩) الفروق في اختيار(يتم التعتيم علي الموضوع) لصالح نشاط (التنس).

مناقشة النتائج:

تظهر النتائج بعد الاطلاع على كل الأرقام والإحصائيات والجداول سواء كانت كمية أو كيفية أن التحرش الجنسي أصبح موجود ولو بدرجة متوسطة وليس بعيداً عن أي فرد في الانشطة الرياضية بأختلاف أنوعها وطبيعتها، ولكن بنسب أكبر ضد الإناث، وفي معظم المراحل السنية، ويمكن أن يحدث من كل أفراد المجتمع الرياضي وحتى القريب منهم وفي معظم الامكان، وهو ما أكدته جميع الدراسات السابقة، مما يؤكد تفشي تلك الظاهرة المرتبطة بالعديد من الجوانب والمشاكل سواء النفسية والاجتماعية والاخلاقية وحتى الفسيولوجية والتي تتطلب التكاتف وبذل كل الجهود للوقاية والعلاج للمحافظة على قيم الرياضة وتوفير بيئة ومناخ آمن للجميع داخل المجتمع الرياضي.

ويعد التحرش اللفظي الاكثر أنتشاراً ثم يلية البدني ثم الكامل، وهو مايتفق مع دراسات كلاً من (Fasting, K.&others ,2011)،(Syarifah, F.,&others ,2019)،(هيئة الامم

المتحدة للمرأة ٢٠١٣)،(رشا محمد أحمد،٢٠٠٨)،(مديحة عبادة، خالد كاظم،٢٠٠٧)،(طريف شوقي، عادل هريدي،٢٠٠٤)، وقد يرجع السبب في ذلك أنه أقل خطورة على المتحرش وأسهل طريقة لا تحتاج لتخطيط متقن، ولكن أظهرت نتائج دراسات أخرى أن التحرش الجسدي هو الاكثر شيوعاً كما في دراسة (Hani M. Henry,2017)،(Susanne & Carolina ,2017).

كما يظهر التحرش الجنسي في الدراسة الحالية بشكل واضح في الرياضات الجماعية أكثر من الفردية، ويتفق ذلك مع دراسة (Vveinhardt, & Fominiene ,2020)، وقد يرجع ذلك إلى كثرة أعداد المشاركين في الرياضات الجماعية.

وبالنظر لطبيعة النشاط الرياضي يتجه التحرش الجنسي للرياضات بدون الاحتكاك البدني، وهو ما يختلف عن دراسة (Syarifah, F.,&others ,2019) التي أكدت إتجاه التحرش لرياضات الاحتكاك البدني، وقد يرجع ذلك لأختلاف ثقافة المجتمعات.

كما أظهرت الدراسة أن اللاعبين واللاعبات أنفسهم هم أكثر المتحرشين في المجتمع الرياضي يليهم المدربين، في حين أثبت (Kari Fasting &Trond Svela,2015) أن المدربين غالباً هم أكثر المتحرشين.

وأشارت الاستجابات المفتوحة إلى العديد من الافراد المتحرشين، حيث أكدت على وجود المتحرش في الرياضة بأشكال متعددة منها التحرش الجنسي: من رجل لأمرأة مثل تحرش المدرب أو اللاعب باللاعبة، والتحرش المضاد: وهو يصدر من المرأة ضد الرجل مثل تحرش اللاعبة أو ولية أمر بالمدرب، والتحرش المثلي: وهو تحرش مرتبط بالشذوذ للنوع مثل تحرش لاعبة بلاعبة (أناث) أو تحرش مدرب بلاعب (ذكور).

كما تتعدت الاماكن التي يحدث فيها التحرش نظراً لضعف الرقابة وعدم الردع في العقاب، وينتشر في الرحلات أو المعسكرات، وأيضاً خلال التدريب في الملعب وهو ما أكدته دراسة (Syarifah, F.,&others ,2019). كما يظهر في غرف خلع الملابس والتي ينعدم فيها الرقابة، كما تشير ضحايا التحرش لتعدد الاماكن منها (حمام السباحة،اثناء لعب المباراه، دورات المياة، الجيم، في حدائق النادي، في الاماكن المظلمة بالنادي، بعد التدريب في الملعب).

وللتحرش الجنسي نتائج وأثار مترتبة على الضحية كرد فعل سلبي منها تبدأ بتغيير النادي أو تغيير النشاط الرياضي وتنتهي بالانسحاب من الرياضة، أو حتى تؤثر على إنخفاض الاداء والمستوى الرياضي للضحية كما في دراسة (Syarifah, F.,&others ,2019)، بينما يستمر البعض دون المواجهة كما في دراسة (هيئة الامم المتحدة للمرأة ٢٠١٣)، وهناك نسب قليلة تستمر مع مواجهة المتحرش لأخذ عقابه.

أما بالنسبة لطرق الشكوى فتتجة أعلى النسب إلى (نادراً) ما يتم تقديم شكوى في

المتحرش، وأن حدث وتم تقديم شكوى فيكون معاقبة المتحرش (نادراً)، و (غالباً) يتم التعتيم على القضية، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها قلة تمكين المرأة في المناصب القيادية في الرياضة كما في دراسة (Sharifah, S., & others ,2020)، أو قد يرجع إلى ثقافة المجتمع في الخوف على السمعة وغيرها من ردود الفعل السلبي كما في دراسة (هيئة الامم المتحدة للمرأة ٢٠١٣)، (طريف شوقي، عادل هريدي،٢٠٠٤)، وحتى هيمنة الذكورة وقوة السلطة المستمدة من ثقافة المجتمع كما في دراسة (Kari Fasting &Trond Svela,2015)، وهو ما تأكده النظرية النسوية في دراسة (Hani M. Henry,2017)، أو قد يرجع إلى عدم الردع في معاقبة المتحرش والتي أكدته دراسة (محمود فتحي محمد،٢٠١٠: ٥)،(أحمد محمد عبدالكريم، ٢٠١٧).

وأكدت الدراسة أن معظم الفروق تتجة إلى الإناث والرياضات الجماعية والأنشطة الرياضية بدون الاحتكاك البدني، ويظهر التحرش الجنسي بشكل كبير في رياضة السباحة ثم الرياضات القتالية، وقد يرجع ذلك إلى الملابس الرياضية كما في السباحة أو الطبقة الاجتماعية المتوسطة والدنيا وثقافتها كما في الرياضات القتالية.

لم تتعرض الدراسة الحالية لأسباب التحرش ولكنها عديدة ومتعددة ومرتبطة بالعديد من الجوانب منها المرضية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية والقانونية والتكنولوجية وحتى الدينية كما في دراسات (هيئة الامم المتحدة للمرأة ٢٠١٣)،(Sharifah ,2020)،(لبنى يسعد، ٢٠١٤).

وتعد الطرق الوقائية والعلاجية المتعددة أهم أشكال وطرق مواجهة التحرش الجنسي في المجتمع، وهو ما أكدته دراسات (رشا محمد أحمد،٢٠٠٨)،(Hani M. Henry,2017)، (Sharifah, S.& others ,2020)(أحمد محمد عبدالكريم, ٢٠١٧)، (Fasting, K.&others ,2011)(لبنى يسعد، ٢٠١٤)،(أحمد زين العابدين، ٢٠٢١)، (عصام الهلالي، ٢٠١٦).

الاستنتاجات RESULTS:

في ضوء أهداف الدراسة وما تم التوصل إليه من نتائج أمكن استنتاج ما يلي:

١) أكدت عينة الدراسة مدى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع الرياضي المصري بدرجة متوسطة.

٢) يتجه التحرش الجنسي في الرياضة بفروق ونسب أكبر للبنات في معظم المراحل السنية، بينما يتجه إلى الاولاد في المراحل العمرية الصغيرة (أقل من ١٠ سنوات).

٣) التحرش اللفظي أحد أكثر أشكال التحرش الجنسي أنتشاراً في المجتمع الرياضي سواء موجه للبنات أو البنين يليه التحرش الجسدي ثم التحرش الكامل.

٤) تدل الفروق والنسب على أن أكثر المتحرشين في المجتمع الرياضي هم (اللاعبين

واللاعبات) ثم يليهم المدرب ثم الاداري الرياضي، ويحدث التحرش الجنسي في معظم الاماكن سواء داخل النادي أو خارجه.

٥) تتجه الفروق في ظاهرة التحرش الجنسي وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع النشاط الرياضي – طبيعة النشاط الرياضي) إلى الرياضات الجماعية والانشطة الرياضية بدون احتكاك بدني، وغالباً موجه ضد اللاعبات.

٦) ينتشر التحرش الجنسي في معظم الانشطة الرياضية، ولكن يظهر بفروق في رياضات (السباحة) للبنين والبنات ، (الجمباز) للبنين، (الهوكي، الكرة الطائرة) للبنات، (الاسكواش، التنس) للبنات، ومعظم الرياضات القتالية للبنين والبنات.

٧) هناك نتائج وآثار مترتبة على الضحية من التحرش الجنسي تصل إلى تغيير النادي أو تغيير النشاط الرياضي حتى تصل إلى الانسحاب من الرياضة.

٨) نادراً ما يتم تقديم شكوى ضد المتحرش، وعند تقديم شكوى نادراً ما يعاقب المتحرش، وغالباً يتم التعتيم على القضية.

التوصيات Recommendations:

١) تكوين لجان متخصصة في وزارة الشباب والرياضة للكشف عن قضايا التحرش الجنسي للرياضيين ومواجهتها بالطرق الوقائية والعلاجية سواء قانونياً، ثقافياً، وتوعوياً داخل المؤسسات الرياضية المختلفة.

٢) إنشاء وحدات مكافحة التحرش الجنسي والعنف في المؤسسات الرياضية (الاتحادات، الاندية، مراكز الشباب) يشرف عليها أخصائي اجتماعي رياضي.

٣) تصميم تطبيق رقمي عبر الهاتف لتقديم البلاغات ضد المتحرشين تختص به وزارة الشباب والرياضة ووزارة الدخلية المصرية.

٤) سن التشريعات والقوانين واللوائح في الرياضة ومؤسساتها للوقاية من ظاهرة التحرش الجنسي ومعاقبة المتحرشين في كل أشكالها.

٥) أقامة (الدورات– الندوات– ورش العمل – المؤتمرات) لتثقيف وتدريب الرياضيين وأسرهم وفئات المجتمع الرياضي بكيفية الوقاية من التحرش الجنسي وإجراءات مواجهة المتحرش.

٦) إلزام المؤسسات الرياضية بوضع ملصقات تشجيعية وتوضيحية لطرق مواجهة وتقديم الشكاوى للوقاية من التحرش الجنسي بأشكاله المختلفة.

٧) أستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (كاميرات المراقبة) في كل الاماكن داخل الاندية ومراكز الشباب لتوفير الحماية والحد من انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في الرياضة.

٨) ألزام الفرق الرياضية بتوفير أخصائي اجتماعي نفسي موثوق فيه لمواجهة قضايا التحرش

الجنسي والحد من أثارها السلبية على الضحية نفسياً واجتماعياً ورياضياً.

٩) زيادة فاعلية وتمكين المرأة في المناصب القيادية داخل المؤسسات الرياضية.

١٠) تسليط الضوء من الاعلام على قضايا التحرش الجنسي في المجتمع الرياضي وعرض نماذج المواجهة الايجابية لتلك الظاهرة.

١١) تعزيز المساواه بين الجنسين ومكافحة كافة أشكال التمييز بين الذكور والإناث في كافة القطاعات الرياضية.

١٢) أبتكار المبادرات من الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني لمواجهة قضايا العنف والتمييز والتنمر والتحرش الجنسي في الرياضة.

١٣) إجراء العديد من البحوث الاجتماعية لظاهرة التحرش الجنسي في الرياضة على عينات مختلفة في المجتمع الرياضي (حكام–مدربين–أداريين– جمهور–أولياء الامور–الاطفال–المعاقين)، ووفقاً لمتغيرات مختلفة (الطبقة الاجتماعية–مستوى الممارسة – مستوى التعليم)، ومدى علاقتها بالنواحي الاجتماعية والنفسية والاخلاقية، بالاضافة إلى أقتراح برامج تدريبية للمواجهة في دراسات تجريبية لقياس مدى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي.

قائمة المراجع

- المراجع باللغة العربية

١. أحمد السيد قشقوش (٢٠١٩): **الحقيبة التدريبية حول استخدام الرياضة في تعزيز مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي**، صندوق الامم المتحدة للسكان ، مصر.

٢. أحمد زين العابدين (٢٠٢١): **برنامج مقترح لتعزيز دور الأسرة في توعية الأبناء بالتحرش الجنسي وأساليب الحماية منه دراسة تطبيقية على عينة من الأسر بمحافظة أسيوط**، المجلة العربية لعلم الاجتماع، المجلد (١٣)، قضايا ومشكلات اجتماعية، جامعة القاهرة.

٣. أحمد محمد عبد الكريم (٢٠١٧): **التحرش الجنسي بالمرأة دراسة استطلاعية على المجتمع السعودى**، مجلة الارشاد النفسي العدد (٥٠) الجزء (١).

٤. أمل فهمي، أخرون (٢٠١٤): **نحو مدينة آمنة، التحرش الجنسي في القاهرة الكبرى: مدى فاعلية أسلوب الحشد في جمع البيانات**، خريطة التحرش، برموشن تيم للطباعة، القاهرة.

٥. خير الدين علي عويس، عصام الهلالي (٢٠١٠) : **علم الاجتماع الرياضي** ، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦. رشا محمد أحمد (٢٠٠٨):**غيوم في سماء مصر ، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب، دراسة سوسيولوجية** ، المركز المصري لحقوق المرأة، القاهرة.

٧. سعد رجب صادق(٢٠١٠) :**التحرش الجنسي ...ظاهرة جديدة وخطيرة** ،القاهرة ،جريدة كل المصريين والعرب.

٨. طريف شوقي محمد، عادل محمد هريدي (٢٠٠٤): **التحرش الجنسي بالمرأة العاملة دراسة نفسية اكتشافية على عينة من العاملت المصريات**، مجلة كلية الاداب ، العدد(٧) ، جامعة بني سويف.

٩. عصام الهلالي (٢٠١٦): **التحرش الجنسي في الرياضة دليل الوقاية للأسرة والمدرب والاداري**، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.

١٠. عصام الهلالي (٢٠١٩) : **مهارات البحث العلمي مدخل للقياس الاجتماعي في الرياضة**، المنارة للخدمات التعليمية والثقافية، القاهرة.

١١. لبنى يسعد (٢٠١٤): **أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي دراسة حالة**، مجلة علوم الانسان والمجتمع العدد (١١) سبتمبر، الجزائر.

١٢. محمود فتحي محمد (٢٠١٠) : **العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها** ، دراسة مطبقة على طالبات الفرقة الرابعة، كلية الخدمة الاجتماعية قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٣. مديحة احمد عبادة، خالد كاظم ابو دوح (٢٠٠٧): **الابعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج**، مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات.

١٤. هيئة الامم المتحدة للمرأة (٢٠١٣): **دراسة طرق واساليب القضاء على التحرش الجنسي في مصر**، مشارك بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة، معهد التخطيط القومي والمركز الديموجرافي، القاهرة.

- المراجع باللغة الأجنبية

15. Baugh z. masti (1997): On the persis tence of sexual harassment in the work place journalist of business ethics , VOL (16).

16. Fasting, K., Chroni, S., Hervik, S. E., Knorre, N. (2011): Sexual harassment in sport toward females in three European countries. International Review for the Sociology of Sport,VOL (46), 76-89.

17. Fredrik Bondestam & Maja Lundqvist (2020): Sexual harassment in highereducation – a systematic review, European Journal of Higher Education, VOL. (10), NO. (4), 397-419.

18. Hani M. Henry,(2017): Sexual Harassment in the Egyptian Streets: Feminist Theory Revisited. Sexuality & Culture, VOL (21), 270–286.

19. Hysock dana(2006): Fan bet ween friend ? How peer culture influent cesadoles cenls inrerpredtins of and responses to peer sexual Harassment in high school ,ph.D., university of Delaware.

20. Julitte R.nicole ,isist.HK(2007): The moderating .roles of race andgender- role attitudes in the relationship between sexual harassment and psychological well being ,psychology of women quarterly.

21. Kari Fasting & Trond Svela, (2015): Narratives of sexual harassment experiences in sport, Qualitative Research in Sport, Exercise and Health VOL (7), NO (5).

22. kiely z,henbest.m.Ssexual harassment at work(2000): experiences from in oil refinery, women in management review, VOL (15) No(2).

23. Mast N.(2005) the world according to men it is hierarchical and stereotypical, jornanal of research ,dec.

24. Nicole T. Buchanan(2008): Subset comparison between sexual harassment black women and white military rank ,psychology of women qudrterly, Washington.

25. Rawan Nimri , Sandra Kensbock , Janis Bailey & Anoop Patiar (2021):Management perceptions of sexual harassment of hotel room attendants,Current Issues in Tourism, VOL (24),NO (3).

26. Rose K.(2004): Zero Torler ance for sexual harassment by supervisors in the work place: employers don't have areal choice, journal of forensic psychology practice, VOL (4).

27. Sharifah, S., & others.(2020): Sexual Harassment in Sports: Risk Factors Analysis from A Malaysian Perspective, International Journal of Psychosocial Rehabilitation.

28. Susanne Johansson & Carolina Lundqvist,(2017): Sexual harassment and abuse in coach–athlete relationships in Sweden, European Journal for Sport and Society VOL (14), NO (2).

29. SWG GRI.(2020):Sexual Harassment and Higher Education: National Policies and Measures in EUMemberStates. ERAC Standing Working Group on Gender in Research and Innovation.

30. Syarifah Fathynah, Sharifah Syahirah, Mohamad Faizal.(2019): Sexual Harassment in Sports: The Victims' Profile, Experience and Impact, Conference: 6th International Conference on Movement, Health and Exercise (MoHE) and 12th International Sports Science Conference (ISSC).

31. Vveinhardt, J., & Fominiene, V.B. (2020): Prevalence of bullying and harassment in youth sport: The case of different types of sport and participant role. Journal of Human Sport and Exercise.

- شبكة المعلومات الدولية

32. https://www.ilo.org/beirut/media-centre/news/WCMS_748677/lang--ar/index.htm
33. https://www.litmos.com/blog/articles/international-womens-day-2020 اليوم العالمي للمرأة ٢٠٢٠
34. https://www.arabbarometer.org/ar/2020/page/3/ الباروميتر العربي

ملخص البحث

التحرش الجنسي في المجتمع الرياضي دراسة أنثروبولوجية

م.د/ راني بهجت ناصف

مدرس دكتور بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم الرياضي

كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان

تهدف الدراسة بصورة رئيسية إلى الكشف عن مدي انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في الرياضة وذلك عن طريق التعرف على أشكاله في الفئات العمرية المختلفة للبنين والبنات، وتحديد المتحرشين وأماكن التحرش وأثاره في المجتمع الرياضي، والتعرف على الفروق في ظاهرة التحرش الجنسي وفقا لبعض المتغيرات : النوع (ذكور – إناث) ، نوع النشاط الرياضي (فردي – جماعي)، طبيعة النشاط الرياضي (أحتكاك بدني – بدون احتكاك بدني) وتبعاً للنشاط الرياضي الممارس، معتمداً على المنهج الأنثروبولوجي، ومستخدماً أستمارة أستبيان من إعداد الباحث، واختيرت العينة بطريقة عمدية متاحة لا يتطلب سحبها أن تكون ممثلة إحصائية للمجتمع وذلك لطبيعة الدراسة الاستكشافية وحساسية المشكلة البحثية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣١٣) لاعب ولاعبة يمارسون (١٦) نشاط تنافسي ملهم (١٢٤) ذكور و(١٨٩) إناث، وتراوحت أعمارهم من ما بين (٢٠– ٣٥) سنة. وأظهرت النتائج انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع الرياحني المصري بدرجة متوسطة، ويتجه بفروق ونسب أكبر للبنات في عالم المراحل السنية، بينما الأولاد في المراحل العمرية الصعيزة (أقل من ١٠ سنوات، والتحرش اللفظي أحد أكثر أشكال التحرش الجنسي انتشارا يليه التحرش الجسدي ثم التحرش الكامل، وأن (اللاعبين واللاعبات) أكثر المتحرشين ويليهم المدرب ثم الاداري الرياضي، ويحدث التحرش الجنسي في معظم الأماكن سواء داخل النادي أو خارجه، وينشر التحرش الجنسي في معظم الأنشطة الرياضية وبنسب أكبر في رياضة السباحة، وآثاره على الضحية تصل إلى تغيير النادي أو تعيير النشاط الرياضي وحتى الأنسحاب من الرياضة، ونادراً ما يتم تقديم شكوى ضد المتحرش، وعدد تقديم شكوى نادراً ما يعاقب المتحرش، وغالياً يتم التعتيم على القضية .

الكلمات المفتاحية : التحرش – الجنسي – المجتمع – الرياضي – أنثروبولوجية.

Abstract

Sexual Harassment In The Sports Community Is An Anthropological Study

Dr. Rany Bahgat Nasif Mahfouz

The study aims mainly to reveal the extent of the phenomenon of sexual harassment in sports, by identifying its forms in the different age groups of boys and girls. And identifying the harassers and the places of harassment and its effects in the sports community and identifying the differences in the phenomenon of sexual harassment according to some variables: gender (male or female), the type of sports activity (individual or group), and the nature of the sports activity (physical contact or without physical contact) and according to the practiced sports activity, depending on the anthropological approach, and using the questionnaire form prepared by the researcher and the sample was chosen in an intentionally available way. Withdrawing it does not require that it is a statistically representative of the community due to the nature of the exploratory study and the sensitivity of the research problem, and the basic study sample consisted of (313) male and female players practicing (16) cultural activities, including (124) males and (189) females, and their ages ranged between (20- 35) Year . The results showed the spread of the phenomenon of sexual harassment in the Egyptian sports community in a moderate degree, and it tends to be greater in differences and percentages for girls in most of the age stages, while boys are in the young age stages (less than 10 years), and verbal harassment is one of the most widespread forms of sexual harassment, followed by physical harassment and then complete harassment. , And that (female & male players) are the most harassers, followed by the trainer and then the sports administrator, and sexual harassment occurs in most places, whether inside or outside the club, and sexual harassment is spread in most sports activities and with greater percentages in swimming sport, and its effects on the victim reach to club changing or changing the sporting activity and even Withdrawing from the sport , and rarely filing a complaint against the harasser, and when a complaint is filed, the harasser is rarely punished, and the case is often obscured.

Key words: : harassment – sexual - sports –community -anthropology